مشكلات نظام تقويم الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران

محمد حافظ محمد صالح عبد الله[1]

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرّف على مشكلات نظام تقويم الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً الاستبيان أداةً للدراسة، تكونت عينة الدراسة من (118) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية من طلبة التربية العملية، وتم تحليل بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (**0.05**) بين متوسطات مشكلات نظام تقويم الطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة لصالح طلاب المساق العلمي، بينما وجدت الفروق في الطالبات لصالح طالبات المساق الأدبي، كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين لصالح التخصص العلمي طلاب وطالبات، أظهرت الدراسة كذلك وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى(0.05) بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالتدريس المصغر التي تواجه الطلبة المعلمين ولصالح النوع، ومن أهم توصيات الدراسة: ضرورة التجديد والتحديث في أساليب نظام تقويم الطلبة المعلمين وأدواته.

---

[1] أستاذ القياس والتقويم التربوي المساعد بكلية العلوم والآداب بشرورة– جامعة نجران.

المقدمة:

تُعد مرحلة التربية العملية في الوقت الحاضر من المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها المؤسسات التربوية والتعليمية، ولهذا السبب تأتي أهمية التدخل المبكر لاكتساب الطلبة المعلمين الخبرات التربوية والتدريسية التي تساعدهم في تنمية وتطوير قدراتهم ومهاراتهم العملية. وفي ظل التطورات العلمية التي حدثت في مجال العلوم التربوية، فالأمر يتطلب إحداث نقلة نوعية في قدرات المعلم ومهاراته باستخدام أساليب وأدوات القياس والتقويم لإثراء المنظومة التربوية، فالتنوع في استخدام أساليب وأدوات القياس والتقويم يفيدنا في الحصول على معلومات أكثر عن الموضوع الذي نحن بصدد تقويمه، كما يجب أن تكون هذه الأساليب والأدوات متقنة في تصميمها وإعدادها حتى يمكننا الحصول على معلومات دقيقة (عليمات، أبو جلالة:2001، 354).والمعلم في أدائه مهامه المهنية، وفي تعامله مع تلاميذه، يهتم بسلوكهم وميولهم واتجاهاتهم وإنجازاتهم الحالية وما يمكن إنجازه مستقبلاً، ولكي تحقق العملية التعليمية أهدافها المرجوة، وفي مثل هذه الحالات ينبغي اتخاذ قرارات لا يشوبها الحدس، أو الذاتية أو التحيز وإنّما يجب أن تستند إلى الأساليب العلمية (علام:2000، 12). ويرى الباحث أنّ الهدف الرئيس من العملية التقويمية هو التعرف على مدى تحقيق الأهداف التربوية التي رسمها المنهج عن طريقها يصبح المدرس مدركاً وواعياً بعملية تقدم الطلاب ونموهم خلال العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

تقوم لجنة التربية العملية بقسم التربية ورياض الأطفال في كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران بمتابعة تنفيذ نظام تقويم الطلاب المعلمين منذ تأسيسها في العام 1427 هـ ، حيث تقوم هذه اللجنة بتطوير نظام تقويم الطلاب

المعلمين باستمرار،؛ ذلك لضمان الحكم على مخرجات الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بصورة دقيقة.

تولدت مشكلة الدراسة من قناعة الباحث بأنّ الأساليب التقويمية المتبعة في مجال تقويم الطلبة المعلمين تحتاج إلى تطوير وتنقيح كي تتناسب مع التطورات العلمية الحديثة في مجال القياس والتقويم التربوي، وأنّ تهتم بتشخيص جوانب الضعف وعلاجها، واكتشاف المواهب للوصول بالتربية العملية إلى الجودة.

ومن خلال خبرة الباحث في الإشراف التربوي على الطلاب المعلمين لاحظ بعض المشكلات التي تواجههم في نظام التقويم المتبع في التربية العملية مما ترك انطباعاً لديه بأنّ هناك العديد من المشكلات والعقبات التي يعاني منها الطلاب المعلمين أثناء فترة التربية العملية، وبما أنّ الباحث عضوُ في هيئة التدريس بقسم التربية ورياض الأطفال وأحد أعضاء لجنة التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران رأى ضرورة إجراء هذه الدراسة للكشف عن أهم مشكلات نظام تقويم الطلاب المعلمين في التربية العملية في الكلية والعمل على تلافيها بالأساليب العلمية السليمة، والبحث عن الطرق المناسبة لعلاج السلبيات التي تواجه الطلاب المعلمين في المجالات المختلفة.

أسئلة الدراسة:

بناء على ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤلات التالية:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في نظام التقويم المتبع بكلية العلوم والآداب بشرورة تعزى إلى النوع والتخصص؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف التربوي التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع والتخصص؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف الأكاديمي التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع (الطلاب، الطالبات) والتخصص (علمي، أدبي)؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات المتعلقة بتقويم التدريس المصغر التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى متغير النوع (الطلاب، الطالبات) والتخصص (علمي، أدبي)؟

هل توجد فروق ذات إحصائية بين متوسطات المشكلات المتعلقة بتقويم الورش التدريبية ومجموعة التواصل الاجتماعي التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى متغير النوع(الطلاب، الطالبات) والتخصص (علمي، أدبي)؟

فروض الدراسة:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تم صياغة الفروض الصفرية التالية:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في نظام التقويم المتبع بكلية العلوم والآداب بشرورة تعزى إلى النوع والتخصص.

2.لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف التربوي التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع والتخصص.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالمشرف الأكاديمي التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع(الطلاب، الطالبات) والتخصص (علمي، أدبي).

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالتدريس المصغر التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى متغير النوع(الطلاب، الطالبات) والتخصص (علمي، أدبي).

5. لا توجد فروق ذات إحصائية بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالورش التدريبية ومجموعة التواصل الاجتماعي التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى متغير النوع (الطلاب، الطالبات) والتخصص (علمي، أدبي).

أهمية الدراسة:

- الكشف عن أهم المشكلات التي تواجه الطلاب المعلمين في نظام التقويم المتبع في التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران.
- قد تفيد نتائج الدراسة المسؤولين في الكلية لاتخاذ الإجراءات المناسبة لحل تلك المشكلات.
- إثراء الأدب النظري والدراسات السابقة حول مشكلات نظام التقويم المتبع في التربية العملية في كليات التربية بالجامعات.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في نظام التقويم المتبع في التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: مشكلات نظام تقويم طلبة التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران.

الحدود المكانية: اقتصرت الدراسة على كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران.

الحدود الزمانية: تم تطبيق إجراءات الدراسة في العام الدراسي1438 / 1439هجرية.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة:

استخدم الباحث أداة الاستبانة لجمع البيانات والمعلومات اللازمة التي ساعدته في الإجابة عن تساؤلات الدراسة، وفي اختبار فروضها.

مصطلحات الدراسة إجرائياً:

نظام التقويم: هي مجموعة من المعايير والمحكات والآليات والإجراءات المترابطة والمتفاعلة والمتداخلة التي تبين نواحي القوة والضعف في الممارسات التدريسية للطلبة المعلمين، وما تم تحقيقه من أهداف.

مشكلات نظام تقويم طلاب التربية العملية: هي الصعوبات التي تقف عائقاً أمام تقويم طلبة التربية العملية أثناء ممارستهم العملية التدريسية بالمدارس وتؤثر في تقديرهم العام.

التربية العملية: هي الممارسة الفعلية للطلبة المعلمين لمهنة التدريس في مدارس وزارة التعليم بهدف إعطائهم فرصة التدريب بتوجيه وإشراف أكاديميين وتربويين متخصصين.

الطالب المعلم: هو الطالب المنتظم أو المنتسب في أحد أقسام كليات التربية، واجتاز جميع مقررات البرنامج التابع له بنجاح، ويُنفذ برنامج التربية العملية في إحدى مدارس التعليم العام.

المشرف التربوي: هو من يقوم بالإشراف التربوي الفني على الطالب المعلم، وهو عضو هيئة التدريس بقسم التربية ورياض الأطفال بكلية العلوم والآداب بشرورة.

المشرف الأكاديمي: هو من يقوم بالإشراف الأكاديمي التخصصي على للطالب المعلم، وهو أحد أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم والآداب بشرورة.

أساليب المعالجة الإحصائية: استخدم الباحث الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية - النسب المئوية– الانحرافات المعيارية - معامل ألفا كرونباخ لمعرفة درجة الثبات– تحليل التباين الثنائي.

مفهوم التربية العملية:

تمثل التربية العملية ركناً أساسياً في إعداد الطلبة المعلمين في كليات التربية، وهي الجانب التطبيقي والواقعي الذي يتيح للطلبة المعلمين تطبيق ما درسوه من المقررات التخصصية والتربوية النفسية في مواقف تعليمية واقعية مخطط لها مسبقاَ. والتربية الميدانية هي خبرة تربوية ميدانية هادفة مبنية على خطوات عملية تضع الطالب/المعلم في محك الممارسات الفعلية الواقعية للعمليات التربوية والتعليمية والإدارية من خلال مدرسة التطبيق الميداني، وتحت إشراف عملي وعلمي من ذوي الاختصاصات التربوية والعلمية والعملية في الميدان التربوي (دليل التربية الميدانية 2014م، 5). ويلاحظ أنّ الأدب التربوي في معظمه يعرف التربية العملية بأنّها: برنامج تطبيقي يتم تنفيذه فقط بالمدارس المتعاونة، ولا يقتصر وصف التنفيذ أيضاً على الغرف الصفية، ونادراً ما يتم التطرق إلى المحتوى النظري الخاص في هذا البرنامج، وإلى أهميته، وكيفية تقديمه، وتنفيذ أنشطته التي تشكل أساساً تمهيدياً للممارسة في المدارس (عيّاد، حنان أحمد فوزي 2013 م، 16).

أهمية التربية العملية للطالب المعلم:

تظهر أهمية التربية العملية في مراحل التعلم المتقدمة، حيث تعدّ الأساس المهم في عملية إعداد معلم المستقبل، ومن دونها من الصعب إن لم يكن من المستحيل أن يملك القدرات والخبرات والمهارات التعليمية اللازمة للتعلم، حتى يقوم بواجبه تجاه طلابه (نصر الله 2001م،15).ويضيف (العمري ، خالد والمساد ، محمود 1995 م ، 13-14) أنّ التربية العملية تساعد الطالب المعلم في توضيح وتنقيح وترسيخ المبادئ النظرية في التربية وعلم النفس، ومساعدة الطالب المعلم أيضاً في التعرف على الموقف التعليمي / التعلمي والتكيف معه، وهي تعمل على مساعدة الطالب المعلم أيضاً فِي تكوين الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم، وكذلك مساعدة الطالب المعلم في تحقيق ذاته والكشف عن قدراته ، ومساعدته في وصف وتحليل ونقد السلوك التعليمي للآخرين، وتعويد الطالب على تحمل المسؤولية في الإعداد والتحضير والتدريس، كما تساعد المسؤولين في التعرف على مستويات أداء الطلبة المعلمين في الميدان ، وهي تساعد في إعطاء التغذية الراجعة حول برنامج الإعداد بهدف تطويره وتحسينه مستقبلاً، كما تعمل على تقديم المساعدة والتغذية الراجعة للطالب المعلم للتغلب على المشكلات التي يواجهها ميدانياً ، وتساعده في تعلم دوره التعليمي بالتدرج من مرحلة المشاهدة إلى مرحلة التطبيق الجزئي و الكلي.

ماهية الإشراف التربوي في التربية العملية:

المشرف التربوي الفني: أحد العناصر الرئيسة والفاعلة في إنجاح برنامج التربية الميدانية لما يقع عليه من الأدوار في تنفيذ برنامج التربية الميدانية، ومتابعة الطلبة المعلمين في مدارس التدريب، كما أنّه الموجه في عملية إكساب الطلبة المعلمين الخبرات التدريسية من خلال إيجاد المناخ الملائم للطالب المعلم، وتقديم

الاستشارات الضرورية التي تساعد في تغيير الممارسات التدريسية الخاطئة (العاجز،فؤاد وحلس، داؤود 2011م، 22).

نظام التقويم المتبع لطلبة التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة:

يمثل التقويم التربوي بعداً أساسياً في العملية التعليمية، ولا يمكن الاستغناء عنه في هذه العملية لأنه جوهرها والمؤشر الحقيقي الذي يشير إلى نجاحها أو فشلها. وإيماناً من كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران بأهمية التقويم التربوي ووظيفته في قياس مخرجات التربية العملية وتنفيذ أهدافها المرسومة، وانطلاقاً من كون الكلية تسعى إلى تطوير نظام تقويم الطلبة المعلمين بشكل مستمر بما يكفل إعداد طلبة معلمين أكفاء في مجال التربية والتعليم قامت " لجنة التربية العملية " بتطوير أساليب وأدوات القياس والتقويم المستخدمة في التربية العملية، والمتمثلة في أساليب وأدوات التقويم المتبعة من قبل المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي، ونظام التقويم المتبع في كلية العلوم والآداب بشرورة هو التقويم الشامل باستخدام الأدوات التقويمية المتنوعة والمتمثلة في : استمارة المشاهدة ، واستمارة المعلم المتعاون ، واستمارة مدير المدرسة ، واستمارة الورش التدريبية ، واستمارة التدريس المصغر ، واستمارة التواصل الاجتماعي (عبد الله، محمد حافظ 2018م، 174).

ويرى: (عليمات، أبو جلالة:2001م، 354) أنّ التنوع في استخدام أساليب وأدوات القياس والتقويم يفيدنا في الحصول على معلومات أكثر في الموضوع الذي نحن بصدد تقويمه، كما يجب أن تكون هذه الأساليب والأدوات متقنة في تصميمها وإعدادها حتى يمكننا الحصول على معلومات دقيقة.

المشكلات المتعلقة بآلية نظام التقويم في التربية العملية:

يُعد تقويم أداء المعلم أحد أصعب المشكلات التي يواجهها البحث التربوي عبر تاريخه الطويل، فقد بدأ البحث في هذا المجال منذ حوالي قرن، ورغم هذا تجمعت معلومات قليلة مفيدة حول هذا الموضوع (وهبي 2002م، 760). وتظهر مشكلة التقويم في التربية العملية، في عدم وجود وسائل دقيقة يمكن قياس الطالب المعلم بها قياساً دقيقاً، وكل من يطلع على تقويم لجنة مكونة من عدة أشخاص لطالب معلم واحد يدرك التباين بين أعضاء اللجنة في الدرجات التي يعطيها كل منهم (عبد الله 1979م، 138). وكثيراً ما تحدث اختلافات في وجهات النظر بين مشرف وآخر، وبين المشرف والطالب المعلم أثناء وضع درجات التطبيق؛ لذلك عانت الفرق المشرفة على التطبيق وربما عمادة الكلية ومجلسها من كثرة الاعتراضات ورسوب الطلبة في مادة التطبيق، وبناء على ذلك يتم وضع بعض متطلبات إعطاء الدرجة للمطبقين لتفادي النقص الذي تكلمنا عنه سابقاً (السامرائي وحسين 1985م، 89). ويرى (حمدان 1997م، 41) إنّ اعتبار التقييم النهائي للمتدرب في التربية العملية وسيلة أساسية لتحديد قدرته هو أجدى وأصلح؛ لأنّ ما يهمنا في الواقع هو نوع ومستوى الكفاية التي يتحصل عليها عند انتهاء برنامج التربية العملية، دون التي بدأ بها، أو كان يعمل على تطويرها أثناء التدريب.

الدراسات السابقة: قام الباحث بعرض الدراسات السابقة وفق التسلسل الزمني لها، وهي:

1. دراسة رياض ياسين (2002م) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مشكلات التربية العملية لدى طلبة كلية التربية الحكومية في غزة، واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، معتمداً عينة شملت (313) طالباً وطالبة، واستخدم استبياناً

يتعلق بمشكلات التربية العملية، إضافة إلى مقياس اتجاه نحو التربية الميدانية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ أكثر المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي شيوعاً كانت الاهتمام بمجموعة من الطلبة المعلمين دون غيرهم، إضافة إلى مجاملة إدارة مدرسة التدريب على حساب الطلبة المعلمين، كما بينت الدراسة أنّ أقل المشكلات شيوعاً كانت عدم التزام المشرف التربوي بعدد الزيارات المقررة للطالب المعلم.

2. دراسة محمد العمايرة (2003م) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في كلية العلوم التربوية أثناء التطبيق العملي، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (106) طالباً وطالبة، استخدم الباحث استبياناً اشتمل على (95) فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء التدريب أبرزها: اختلاف آراء كل من مشرفي التربية الميدانية ومشرفي المناطق التعليمية حول بعض الأساليب الإشرافية التي يستخدمها الطلبة المعلمون، إضافة إلى نموذج تقويم الطالب المعلم، كما أظهرت ضعف مساعدة مدير مدرسة التدريب الطلبة المعلمين في الحصول على الوسائل اللازمة للتدريس.

3.دراسة الأسطل 'إبراهيم حامد(2004م)هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمين بكلية التربية والعلوم الأساسية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا في مدة التربية العملية. وقد أشارت النتائج إلى أنّ أعلى نسبة مئوية في ظهور المشكلات كانت تتعلق بطبيعة برنامج التربية العملية، بينما أقل نسبة مئوية في ظهور المشكلات كانت تتعلق بطبيعة المشرف الأكاديمي، كما أنّ المشكلات لدى الطالبات المعلمات كانت أكثر حدة من المشكلات لدى

الطلاب المعلمين. ومن أهم التوصيات: ضرورة العمل على تطوير آلية تقويم طلبة التربية العملية التي تتوافر فيها (الاستمرارية، والموضوعية، والشمولية).

4.دراسة الخريشا، سعود وآخرون (2010م) هدفت الدراسة إلى التعرف على الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة، تكونت عينة الدراسة من (133) طالباً وطالبه، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، وقد أظهرت الدراسة عدداً من الصعوبات منها: زيادة العبء الدراسي للطالب المعلم في أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى إلى الجنس والتخصص.

5. دراسة السلخي، محمود جمال (2010م)هدفت دراسته إلى التعرف على طبيعة المشكلات التي تواجه الطالبات المعلمات في تخصصي معلم الصف وتربية الطفل بجامعة البتراء الخاصة أثناء تنفيذ التربية العملية. وتكونت عينة الدراسة من (40) طالبة معلمة، ولغايات الدراسة تم بناء استبانة اشتملت على (45) مشكلة موزعة على خمسة مجالات. ومن أبرز نتائج الدراسة : الخوف من تقييم المشرف وصعوبة التنسيق بين التربية العملية ومساقات أخرى في نفس الفصل الدراسي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية لدى الطالبات المعلمات بجامعة البتراء الخاصة تعزى لمتغيري التخصص والجنس (معلم صف، تربية الطفل).

6.دراسة العاجز وآخران (2011م) هدفت الدراسة إلى التعرف على دور كل من كلية التربية، والمشرف التربوي، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة في تحسين التدريب الميداني لدى الطلبة المعلمين، إضافة إلى التعرف على أهم المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين، واتبع الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وأعدا استبانة

تضمنت (72) فقرة، تم توزيعها على عينة بلغت (183) طالباً وطالبة. ومن نتائج الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص، وذلك لصالح أقسام العلوم الإنسانية. ومن أهم توصيات الدراسة: النظر إلى التربية الميدانية على أنّها عملية تعاونية يشترك فيها كل من الطالب المعلم، والمعلم المتعاون، ومدير المدرسة، والمشرف التربوي، وكلية التربية.

7. دراسة الشهوبي، حسن سالم وارحيم، إبراهيم عثمان(2016م)هدفت الدراسة إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، مع التعرف على المشكلات الأكثر حدة في كلية التربية جامعة مصراتة. وقد تكونت عينة الدراسة من (100) طالب معلم، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ أعلى فقرة تحصلت على وسط مرجح (4.10) ووزن مئوي قدره (82)هي:(ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة)، وأنّ أدنى فقرة تحصلت على وسط مرجح قدرة (1.45)، ووزن مئوي قدره(29)هي:(تشدد معلم المادة في توجيهات الطلبة المعلمين).

8. دراسة المالكي، مسفر عيضه مسفر (2016م)هدفت الدراسة إلى تحديد المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التربية العملية وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية (الجنس والتخصص) في برنامج الدبلوم التربوي في كلية التربية والآداب بتربة جامعة الطائف.واستخدم الباحث المنهج الوصفي والاستبانة أداةً للدراسة، وتم تطبيقها على عينة قوامها (100) طالب وطالبة. وقد أظهرت النتائج أنّ من أبرز مشكلات التربية العملية: المشكلات المتعلقة بالمعلم المتعاون، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى

إلى الجنس (ذكر/ أنثى)؛ وذلك لصالح الذكور، في حين لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير التخصص الأكاديمي (علمي / إنساني).

التعليق على الدراسات السابقة: بعد الاطلاع على الدراسات السابقة واستعراضها نلاحظ أنّ غالبية الدراسات السابقة اتبعت المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة أداة؛ كما أجريت جميع الدراسات في المرحلة الجامعية وتوصلت إلى نتائج متباينة، وبالتدقيق في نتائج الدراسات نلاحظ وجود بعض جوانب الاتفاق في نتائجها ، حيث أثبتت دراسة الخريشا، سعود وآخرون (2010م) و دراسة السلخي، محمود جمال (2010م) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى لمتغير التخصص، واختلفت في متغير الجنس ، وأثبتت دراسة العاجز ،فؤاد على وحلس، داؤود درويش (2011م) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير التخصص؛ وذلك لصالح أقسام العلوم الإنسانية، بينما أشارت دراسة المالكي، مسفر عيضة مسفر (2016 م) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات التربية العملية تعزى إلى الجنس؛ وذلك لصالح الذكور، في حين لم تظهر أية فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير التخصص الأكاديمي علمي / إنساني، أما دراسة الشهوبي، حسن سالم وارحيم، إبراهيم عثمان (2016م) فأظهرت نتائجها أنّ أعلى فقرة تحصلت على وسط مرجح (4.10) ووزن مئوي قدره (82) وهي (ارتباك الطالب المعلم عند دخول المشرف لحضور الحصة)،كما أظهرت نتائج دراسة رياض ياسين (2002م) أنّ أكثر المشكلات المتعلقة بالمشرف التربوي شيوعاً كانت الاهتمام بمجموعة من الطلبة المعلمين دون غيرهم، واقترحت دراسة الأسطل ،إبراهيم حامد (2004م) ضرورة العمل على تطوير آلية تقويم طلبة التربية العملية التي تتوافر فيها (الاستمرارية، والموضوعية، والشمولية) والتي تتفق معها الدراسة

الحالية، أما دراسة محمد العمايرة (2003م) فأثبتت اختلاف آراء كل من مشرفي التربية الميدانية ومشرفي المناطق التعليمية حول بعض الأساليب الإشرافية التي يستخدمها الطلبة المعلمون، إضافة إلى نموذج تقويم الطالب المعلم.

الإجراءات المنهجية للدراسة: لتحقيق هدف الدراسة في التعرف على المشكلات التي يواجهها الطلبة المعلمون في نظام التقويم المتبع في التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة - جامعة نجران، كان لابد من تحديد منهج للدراسة ومجتمع لها وعينتها وكيفية اختيار هذه العينة، ومن ثم الأدوات التي ستستخدم وخطوات تطبيقها.

مجتمع الدراسة يتكون مجتمع الدراسة الحالية من (118) طالباً وطالبة من الطلبة المعلمين، ويمثلون جميع الطلبة المعلمين الملتحقين ببرنامج التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة للعام الدراسي 2018/ 2019م،والجدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة للطلبة المعلمين.

جدول (1) توزيع مجتمع الدراسة للطلبة المعلمين بكلية العلوم والآداب –بشرورة

التخصص	النوع		المجموع	النسبة المئوية
	طلاب	طالبات		
الدراسات الإسلامية	**20**	**17**	**37**	**%31.35**
اللغة العربية	10	**3**	**13**	%11
اللغة الإنجليزية	20	17	37	**%31.35**
الحاسب الآلي	10	13	23	%19.50
الرياضيات	2	2	4	%3.40
الكيمياء	-	**4**	**4**	%3.40
مجموع الطلبة المعلمين	**62**	**56**	**118**	**%100**
النسبة المئوية	**%52.55**	**%47.45**	**%100**	

- لجنة التربية العملية . كلية العلوم والآداب بشرورة

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة عن طريق العينة القصدية البالغ عددها (118) طالباً وطالبة، وهم جميع طلبة التربية العملية للعام الدراسي 2018/ 2019م؛ وذلك لمعرفة الباحث بمجتمع الدراسة، ولكونه أحد أعضاء فريق لجنة التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة ما ساعده في تطبيق الدراسة ، اختار الباحث كلية العلوم والآداب بشرورة نسبة للكثافة العددية للطلبة المطبقين ، كما اختار طلبة التربية العملية لضمان تماثل وتجانس عينة الدراسة، وللحصول على عينة يتوافر فيها التجانس من حيث خصائص معينة مثل العمر، والمستوى

الاجتماعي، والاقتصادي، والبيئي، ويوضح الجدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب متغيري البحث.

جدول (2) توزيع أفراد العينة حسب متغيري البحث

المتغير	النوع		التخصص		المجموع
عينة الدراسة	طلاب	طالبات	علمي	أدبي	
	62	56	31	87	118
النسبة المئوية	%52.55	%47.45	%26.28	%73.72	%100

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات اللازمة التي ستعينه للإجابة عن تساؤلات الدراسة على الأدوات التالية:

أداة الاستبانة: من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانة للتعرف على واقع مشكلات نظام تقويم طلاب التربية العملية من وجهة نظر الطلاب في كلية العلوم والآداب بشرورة جامعة نجران. واعتمد الباحث في إعدادها على خبرته إضافة إلى الدراسات السابقة ذات الصلة بواحد أو بأكثر من المجالات التي اشتملت عليها الأداة، خاصة الدراسات المتعلقة بمشكلات نظام تقويم طلاب التربية العملية من وجهة نظر الطلاب.

طريقة بناء الاستبانة: قام الباحث بصياغة مبدئية لمفردات الاستبانة، حيث وضع أربعين فقرة موزعة على خمسة مجالات هي: مجال المشكلات المتعلقة بنظام التقويم، مجال المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف التربوي، مجال المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف الأكاديمي، مجال المشكلات المتعلقة بتقويم الطالب المعلم

للتدريس المصغر، مجال المشكلات المتعلقة بتقويم الطالب المعلم للورش التدريبية ومجموعة التواصل الاجتماعي. وتتضمن كل عبارة من عبارات الاستبانة اختيار المستجيب لدرجة تقديره للمشكلة على مقياس خماسي متدرج (ليكرت) وهي كالآتي : (موافق بشدة = 5 درجات) ، (موافق = 4 درجات) ، (غير متأكد = 3 درجات) ، (معارض = درجتان) ، (معارض بشدة = درجة) .

الصدق الظاهري للاستبانة: هو مدى مناسبة المقياس لما وضع له ،وعليه فإن الصدق الظاهري لأداة هذه الدراسة يقصد به: مدى صلاحيته للكشف عن مشكلات نظام تقويم طلاب التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران ، لذا قام الباحث بتصميم الاستبانة، وللتأكد من صلاحيتها عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الإشراف التربوي، والأكاديمي؛ وذلك لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم على كل عبارة من عبارات المقياس من حيث: سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى المضمن في العبارة، وشمولها، وانتمائها للمجال الذي وضعت لقياسه، للتأكد من صدق الاستبانة وملاءمتها لمحتوى الدراسة .اقترح المحكمون بعض التعديلات، فتم حذف وإضافة بعض الفقرات، وإعادة صياغة بعضها الآخر. وفي ضوء ملاحظات المحكمين توصل الباحث إلى (42) عبارة، وهي العبارات التي أجمع المحكمون على أنّها تمثل مشكلات نظام تقويم طلاب التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران.

ثبات الاستبانة: تم التأكد من حساب ثبات الاستبانة قبل التطبيق الفعلي للدراسة من خلال طريقة إعادة التطبيق ، فتم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالباً معلماً خلال الفصل الدراسي الأول 2018 / 2019، وتم حساب معامل الثبات بين التطبيقين فبلغ (0.88) وهي نسبة كافية

ودالة إحصائياً على ثبات الاستبانة، كما قام الباحث بحساب دلالة ثبات الاتساق الداخلي للمقياس وأبعاده باستخدام معامل ألفا كرونباخ Alpha Corunbach، ويظهر الجدول رقم (3) معاملات الثبات لكل مجال من مجالات مشكلات نظام تقويم طلاب التربية العملية في كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران :

جدول (3) معاملات الثبات لمجالات استبيان مشكلات نظام تقويم طلاب التربية العملية

ت	المجال	الثبات
1	المشكلات المتعلقة بنظام التقويم	0.83
2	المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف التربوي	0.82
3	المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف الأكاديمي	0.60
4	المشكلات المتعلقة بتقويم التدريس المصغر	0.81
5	المشكلات المتعلقة بتقويم الورش التدريبية ومجموعة التواصل الاجتماعي	0.81
	الكلي	0.88

يلاحظ من الجدول(3) أن قيم الثبات تراوحت بين (0.60–0.83)، وبلغ معامل الثبات للأداة عامة (0.88)، وهذه القيمة تدل على معامل ثبات مرتفع جداً. وبعد التحقق من صدق الاستبانة وثباتها أصبحت الاستبانة جاهزة في صورتها النهائية، مما جعل الباحث يستخدمها كونها مقياساً مناسباً لجميع البيانات الخاصة بالدراسة.

إجراءات تطبيق الاستبانة:

قام الباحث بتوزيع الاستبانة بالتعاون مع لجنة التربية العملية والمشرفين التربويين والأكاديميين في كلية العلوم والآداب بشرورة بجامعة نجران، وقابل الطلاب المعلمين من خلال: مجموعة التواصل الاجتماعي لطلاب التربية العملية، والورش التدريبية، والتدريس المصغر، واللقاءات الأسبوعية التي تعقد في الكلية، وتم توضيح الهدف من تطبيق الاستبانة وأهميتها، وتوضيح ما يصعب على الطلاب المعلمين من نقاط أثناء إجابتهم على فقرات الاستبانة.

نتائج الدراسة:

الفرض الأول: نصه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين في نظام التقويم المتبع بكلية العلوم والآداب بشرورة تعزى إلى النوع والتخصص).

جدول (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات نظام التقويم المتبع للطلبة المعلمين بكلية العلوم والآداب بشرورة تعزى إلى الجنس والتخصص.

البيان	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
	أدبي	علمي	أدبي	علمي
	العدد 87	العدد 31	العدد 87	العدد 31
الطلاب	31.5800	35.033	5.50729	3.31548
الطالبات	32.0541	31.4737	3.65107	4.71839
المجموع	31.7816	32.8710	4.78716	4.72804

يتبين من الجدول (4) أنّ المتوسطات الحسابية للطلاب والطالبات في المساق العلمي بلغت (32.8710) وبانحراف معياري (4.72804)، بينما بلغت متوسطات

الطلاب والطالبات في المساق الأدبي(31.7816) وبانحراف معياري (4.78716)؛ وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الأول، وقبول الفرض البديل الذي يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بحسب النوع والتخصص ولصالح التخصص العلمي للطلاب والطالبات.

جدول (5) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لمشكلات نظام التقويم المتبع للطلبة المعلمين بكلية العلوم والآداب بشرورة تعزى إلى النوع والتخصص.

مصدر التباين SV	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	درجة الحرية df	نسبة الفروق F	الدلالة الإحصائية Sig	مربع إيتا الجزئي PES
النوع	9.476	9.476	1	434	0.511	.004
التخصص	31.870	31.870	1	1.460	0.229	.013
النوع والتخصص	91.133	91.133	1	1.176	.043	.035
الخطأ	2487.725	21.822	114	21.822	-	-
المجموع المصحح	2615.458					

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

يتبين من الجدول (5) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام تقويم الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع والتخصص، وتم تحليل بعدي للبيانات باستخدام طريقة متوسطات مارجنال المقدرةEstimated Marginal Means ووجد أنّ الفروق في الطلاب لصالح طلاب المساق العلمي، بينما الفروق في الطالبات لصالح طالبات المساق الأدبي.

الفرض الثاني: نصه:(لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف التربوي التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع والتخصص).

جدول (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات نظام التقويم المتعلقة بالمشرف التربوي التي تواجه الطلبة المعلمين بحسب النوع والتخصص

البيان	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
	أدبي	علمي	أدبي	علمي
	العدد 87	العدد 31	العدد 87	العدد 31
الطلاب	28.9800	28.2500	5.80461	5.80461
الطالبات	29.3514	30.0526	5.16731	5.09328
المجموع	29.1379	29.3548	5.52620	5.71867

يشير الجدول (6) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب والطالبات، إذ بلغت متوسطات الطلاب والطالبات للمساق العلمي(29.3548)، وبانحراف معياري (5.71867)، بينما بلغت متوسطات الطلاب والطالبات في المساق الأدبي(29.1379)، وبانحراف معياري (5.52620)،وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الثاني للدراسة، وقبول الفرض البديل الذي يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بحسب النوع والتخصص التخصص، لصالح العلمي للطلاب والطالبات.

جدول (7) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لمشكلات نظام التقويم المتعلقة بالمشرف التربوي التي تواجه الطلبة المعلمين بحسب النوع والتخصص

مصدر التباين SV	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	درجة الحرية df	نسبة الفروق F	الدلالة الإحصائية Sig	مربع إيتا الجزئي PES
النوع	15.637	15.637	1	.498	.482	.004
التخصص	136	136	1	.004	.948	.000
التخصص والنوع	11.195	11.195	1	.356	.552	.003
الخطأ	3580.610	31.409	114	21.822	-	-
المجموع المصحح	104185.000					

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

يتبين من الجدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين بحسب النوع والتخصص، وتم تحليل بعدي للبيانات باستخدام طريقة متوسطات مارجنال المقدرة Estimated Marginal Means الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام تقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين بحسب النوع والتخصص العلمي لصالح الطلاب والطالبات.

الفرض الثالث: نصه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالمشرف الأكاديمي التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى النوع(الطلاب، الطالبات) والتخصص (علمي، أدبي).

جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات نظام التقويم المتعلقة بالمشرف الأكاديمي التي تواجه الطلبة المعلمين بحسب النوع والتخصص

البيان	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
	أدبي	علمي	أدبي	علمي
	العدد 87	العدد 31	العدد 87	العدد 31
الطلاب	23.3200	23.1667	5.00791	5.35696
الطالبات	25.3514	26.2632	4.89453	4.73570
المجموع	24.3548	25.0645	5.03367	5.13118

يشير الجدول (8) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب والطالبات، إذ بلغت متوسطات الطلاب والطالبات للمساق العلمي (25.0645) بانحراف معياري (5.13118)، بينما بلغت متوسطات الطلاب والطالبات في المساق الأدبي (24.3548) بانحراف معياري (5.03367)، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الثالث، وقبول الفرض البديل الذي يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بحسب النوع والتخصص، ولصالح التخصص العلمي للطلاب والطالبات.

جدول (9) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لمشكلات نظام التقويم المتعلقة بالمشرف التربوي التي تواجه الطلبة المعلمين بحسب النوع والتخصص.

مصدر التباين SV	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	درجة الحرية df	نسبة الفروق F	الدلالة الإحصائية Sig	مربع إيتا الجزئي PES
النوع	152.065	152.065	1	6.168	.014	.051
التخصص	4.465	4.465	1	.181	.671	.002
التخصص والنوع	6.200	6.200	1	.251	.617	.002
الخطأ	2810.663	24.655	114	24.655	-	-
المجموع المصحح	73327.000					

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

يتبين من الجدول (9)عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام تقويم المشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين بحسب التخصص، بينما وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بحسب النوع عند مستوى دلالة (0.05) بعد التحليل البعدي للبيانات الإحصائية باستخدام طريقة متوسطات مارجنال المقدرة Estimated Marginal Meansالذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام تقويم المشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين بحسب النوع ولصالح الطالبات.

الفرض الرابع: نصه: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالتدريس المصغر التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى الى متغير النوع(الطلاب، الطالبات) والتخصص (علمي، أدبي).

جدول (10) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات نظام التقويم المتعلقة بالتدريس المصغر التي تواجه الطلبة المعلمين بحسب الجنس والتخصص

البيان	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
	أدبي	علمي	أدبي	علمي
	العدد 87	العدد 31	العدد 87	العدد 31
الطلاب	27.5600	21.0000	5.88724	8.92392
الطالبات	28.8919	29.3684	6.75271	6.75122
المجموع	28.1264	26.1290	6.26694	8.58581

يشير الجدول (10) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الطلاب والطالبات، إذ بلغت متوسطات الطلاب والطالبات في المساق العلمي (26.1290) بانحراف معياري (8.58581)، بينما بلغت متوسطات الطلاب والطالبات في المساق الأدبي(28.1264) بانحراف معياري (6.26694)، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الرابع، وقبول الفرض البديل الذي يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بحسب النوع والتخصص ولصالح التخصص الأدبي للطلاب والطالبات.

جدول (11) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لمشكلات نظام التقويم المتعلقة بالتدريس المصغر التي تواجه الطلبة المعلمين بحسب النوع والتخصص.

مصدر التباين SV	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	درجة الحرية df	نسبة الفروق F	الدلالة الإحصائية Sig	مربع إيتا الجزئي PES
النوع	282.211	282.211	1	6.388	.013	.053
التخصص	148.732	148.732	1	3.367	.069	.029
التخصص والنوع	270.573	270.573	1	6.125	.015	.051
الخطأ	5036.309	44.178	114	-	-	-
المجموع المصحح	95579.000					

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

يتبين من الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالتدريس المصغر التي تواجه الطلبة المعلمين بحسب النوع ولكنه ضعيف، بينما في التخصص بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، أمّا في جانب التفاعل بين النوع والتخصص فقد وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ولكنه ضعيف، بعد تحليل البيانات بعدياً باستخدام طريقة متوسطات مارجنال المقدرة Estimated Marginal Means.

الفرض الخامس: نصه:(لا توجد فروق ذات إحصائية بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالورش التدريبية ومجموعة التواصل الاجتماعي التي تواجه الطلبة المعلمين تعزى إلى متغير النوع(الطلاب والطالبات) والتخصص (علمي، أدبي).

جدول (12) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمشكلات نظام التقويم المتعلقة بالورش التدريبية ومجموعة التواصل الاجتماعي التي تواجه الطلبة المعلمين بحسب النوع والتخصص.

البيان	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	
	أدبي	علمي	أدبي	علمي
	العدد 87	العدد 31	العدد 87	العدد 31
الطلاب	37.4000	37.3333	8.44671	8.34847
الطالبات	40.7838	42.4737	6.54529	7.02668
المجموع	38.8391	40.4839	7.83681	7.85226

يشير الجدول (12) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات الطلاب والطالبات، إذ بلغت متوسطات الطلاب والطالبات في المساق العلمي(40.4839)، بانحراف معياري (7.85226)، بينما بلغت متوسطات الطلاب والطالبات في المساق الأدبي(38.8391)، بانحراف معياري (7.83681)، وبهذه النتيجة يتم رفض الفرض الخامس، وقبول الفرض البديل الذي يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بحسب النوع والتخصص ولصالح التخصص العلمي للطلاب والطالبات.

جدول رقم (13) يوضح نتائج تحليل التباين الثنائي لمشكلات نظام التقويم المتعلقة بالورش التدريبية ومجموعة التواصل الاجتماعي التي تواجه الطلبة المعلمين بحسب النوع والتخصص.

مصدر التباين SV	مجموع المربعات SS	متوسط المربعات MS	درجة الحرية df	نسبة الفروق F	الدلالة الإحصائية Sig	مربع إيتا الجزئي PES
النوع	420.954	420.954	1	7.169	.009	.053
التخصص	19.031	19.031	1	.324	.570	.029
التخصص والنوع	16.862	16.862	1	.287	.593	.051
الخطأ	6693.674	58.716	114	-	-	-
المجموع المصحح	189176.000					

- ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05)

يتبين من الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالورش التدريبية ومجموعة التواصل الاجتماعي التي تواجه الطلبة المعلمين بحسب النوع ولصالح الطالبات في المساق العلمي، ولكن باستخدام معيار كوهين وبطريقة مربع إيتا الجزئي تبين أنّ الأثر ضعيف، بينما في التخصص لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، أما في جانب التفاعل بين النوع والتخصص فقد وضّحت النتائج عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05)، بعد تحليل البيانات بعدياً باستخدام طريقة متوسطات مارجنال المقدرة Estimated Marginal Means.

مناقشة النتائج:

في هذا الجزء ستتم مناقشة النتائج حسب تسلسل فروض الدراسة:

1.أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية بكلية العلوم والآداب بشرورة، وتم تحليل بعدي للبيانات باستخدام طريقة متوسطات مارجنال المقدرة Estimated Marginal Means ووُجد أن الفروق في الطلاب لصالح طلاب المساق العلمي، بينما الفروق في الطالبات لصالح طالبات المساق الأدبي. ويعزو الباحث؛ ذلك إلى التشابه في الظروف والمتطلبات في استخدام دليل التربية العملية الذي يبين للطلاب في المساق العلمي والطالبات في المساق الأدبي نظام التقويم المستخدم في برنامج التربية العملية دون التفريق بينهم. كما يعزو الباحث؛ ذلك أيضاً إلى روح التنافس السائد بين الطلبة للتعرف على نظام التقويم الذي تستخدمه الكلية في برنامج التربية العملية لإعداد الطلبة المعلمين، وهو نظام موحد في مسألة تطبيق معاييره وأسلوبه من قبل المشرفين التربويين والأكاديميين لضمان جودة وتميز الطلبة المعلمين. ويرى (دندش والأمين، 2003 م:254) أنّ نوعية المعلمين تعتمد إلى حد كبير على البرامج التي تعد لهم قبل انخراطهم في مهنة التعليم، فإذا كانت البرامج جيدة فإنّ التربية تكون فعّالة، وهكذا فإنّ برامج إعداد المعلمين في أي بلد من بلدان العالم تؤثر في نوعية التربية في ذلك البلد. وقد أوصت دراسة فلوك مان جي Flokman , j (2000م) بأهمية استخدام أساليب تقويم حديثة لتوجيه وتقييم الطلاب المعلمين، مما ينعكس على ممارستهم التدريس في المدارس. وتختلف هذه النتيجة مع (دراسة محمد

العمايرة 2003م) التي أظهرت اختلاف آراء كل من مشرفي التربية العملية ومشرفي المناطق التعليمية في نموذج تقويم الطالب المعلم.

2. أثبتت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف التربوي للطلبة المعلمين ولصالح التخصص العلمي للطلاب والطالبات، وقد تعزى هذه النتيجة إلى أنّ طلبة التخصص العلمي لديهم الكفايات التعليمية اللازمة التي مكنتهم من اختبار قدراتهم وإمكاناتهم الذاتية عملياً في الميدان التربوي، واستخدام أنماط التفكير العلمي أثناء تعاملهم مع محتويات المقررات الدراسية في المساق العلمي، وأنّ لديهم القدرة على تنظيم جهودهم المبذولة في برنامج التربية العملية، كما أنّهم وجدو التشجيع والتوجيه والإرشاد المستمر من قبل المشرفين التربويين، وهنا يرى الباحث أنّ الإرشاد له دوره الكبير في تنمية المهارات التدريسية، حيث تذكر" الزهراء حجازي"(2004م) أنّ الإرشاد عملية تفاعلية تهدف إلى تحسين التعليم والتعلم في التربية العملية إضافة إلى النمو الشخصي والمهني للطالب المعلم والمرشد على حد سواء. ويرى الباحث أنّ العملية الإرشادية ساعدت الطلبة المعلمين في عدم الخوف من تقييم المشرف التربوي، ويتفق ذلك مع (دراسة السلخي، محمود جمال 2010 م) التي أكدت خوف الطلبة المعلمين من تقييم المشرف.

3. بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بتقويم المشرف الأكاديمي التي تواجه الطلبة المعلمين، حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.14) ولصالح النوع ولكنه

ضعيف. وقد فسر كوهين (1988م) حجم الأثر الناتج عن تحليل التباين وفقاً للمعيار الآتي:

- إذا كان حجم الأثر الناتج = 0.20 إلى أقل من 0.50 فإنّ ذلك يدل على حجم صغير للأثر.

-إذا كان حجم الأثر الناتج يساوي 0.50 إلى أقل من 0.80 فإنّ ذلك يدل على حجم متوسط للأثر.

- إذا كان حجم الأثر الناتج يساوي 0.80 فأكثر، فإنّ ذلك يدل على حجم كبير للأثر.(عصر، 2003: 651).

بينما في مجال التخصص أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.671) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية ، مما يشير إلى أنّ كل الطلبة المعلمين لهم نفس الاستجابة في محور المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف الأكاديمي في الاستبيان، وهذا يفسر أنّ الطلبة المعلمين لديهم نفس الاتجاهات في المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف الأكاديمي لهم، ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة المعلمين لا يشعرون بالخوف والارتباك في بداية الزيارات التقويمية للمشرف الأكاديمي، كما أنّه لا يتشدّد في تقويم أدائهم التدريسي، إضافة إلى متابعته لهم في تقويم واجبات طلابهم. أما في جانب التفاعل بين النوع والتخصص فقد أثبتت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)،إذ بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.617) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية، وهذه النتيجة تشير إلى أنّ استجابات الطلبة المعلمين واحدة في المشكلات المتعلقة بتقويم المشرف الأكاديمي لهم، وأنّ التخصص والنوع لا يؤثران في تقويمه الطلبة المعلمين.

4. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بالتدريس المصغر التي تواجه الطلبة المعلمين، حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.13) ولصالح النوع ولكنه ضعيف. وقد فسر كوهين (1988م) حجم الأثر الناتج عن تحليل التباين (عصر، 2003م: 651). بينما في مجال التخصص أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.69)، وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية، مما يشير إلى أنّ كل الطلبة المعلمين لهم نفس الاستجابة في محور المشكلات المتعلقة بالتدريس المصغر في الاستبيان، وهذا يفسر بأنّ الطلبة المعلمين لديهم نفس الاتجاهات في المشكلات المتعلقة بالتدريس المصغر، ويمكن تفسير ذلك بأن التدريب العملي في التدريس المصغر عملية تربوية فنية تهتم بدراسة الظروف والعوامل المكونة لعملية التدريس كافة من أجل خلق بيئة تدريبية واقعية تساعد الطلبة المعلمين في إظهار مهاراتهم التدريسية، وبناء مقوماتهم الشخصية التي تتناسب مع معلم المستقبل ، إضافة إلى قناعة الطلبة المعلمين. وقد أورد (حاج التوم 2007م) في دراسته أن المعلمين والمعلمات يتلقون إعداداً مهنياً واحداً، ويخضعون إلى مفاهيم تدريسية وبيئات صفية متشابهة، إذ إنّ البيئة الصفية المتشابهة تؤدي إلى نتائج متشابهة تقريباً بين أفراد العينة. أما في جانب التفاعل بين النوع والتخصص فقد أثبتت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.15)، وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية. وهذه النتيجة تشير إلى أن استجابات الطلبة المعلمين واحدة في المشكلات المتعلقة بالتدريس المصغر، وأنّ التخصص والنوع لا يؤثران في تقويمهم.

5. أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات مشكلات نظام التقويم المتعلقة بتقويم الورش التدريبية ومجموعة التواصل الاجتماعي التي تواجه الطلبة المعلمين حيث بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.13) ولصالح النوع (الطالبات)،ولكن باستخدام معيار كوهين ومربع إيتا الجزئي تبين أنّ الأثر ضعيف .فبرنامج الورش التدريبية يساعد على خلق الدافعية لدى الطلبة المعلمين. ويرى (حبايب، على حسن 2016م ،1259) أنّ التركيز في برامج التربية العملية قد يتم على أساس المعرفة النظرية فقط حول محتوى التربية العملية، ذلك أنّ العبء المخصص من الساعات المعتمدة من الجانب العملي في برامج التربية العملية قليل إذا ما قورن بالساعات المعتمدة الفعلية للجانب النظري فيها، وهذا قد يترك فجوة بين النظرية والتطبيق في برامجها، وقد يؤدي في بعض الأحيان إلى تناقض رأى المشرف أثناء الدورة التدريبية مع ما يتم تعلمه في المواد النظرية في الجامعة. بينما في مجال التخصص أثبتت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) ، إذ بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.57) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية ، أما في مجال التفاعل بين النوع والتخصص فقد أثبتت الدراسة أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى(0.05) إذ بلغت قيمة " ت " المحسوبة (0.59) وهي أكبر من قيمة " ت " الجدولية. وهذه النتيجة تشير إلى التشابه في الظروف والمتطلبات في برنامج الورش التدريبية ومجموعة التواصل الاجتماعي وفقاً لنظام التقويم الموحد الذي وضعته الكلية، إضافة إلى عدم اهتمام الطلبة المعلمين بمجموعة التواصل الاجتماعي وهذا من شأنه أن يغيّب بعض أو أكثر التفاصيل الدقيقة المرتبطة ببرنامج التربية العملية التي تتم مناقشتها في مجموعة التواصل الاجتماعي، مما يؤدي إلى تدني الدرجة المخصصة للطالب المعلم في هذه المجموعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

1. ضرورة التجديد والتحديث في أساليب نظام تقويم الطلبة المعلمين وأدواته.
2. إعادة النظر في نظام تقويم الطلبة المعلمين في كليات التربية لتواكب المستحدثات والتطورات العلمية والتكنولوجية في مجال القياس والتقويم التربوي.
3. زيادة الاهتمام بالبحث في مجال نظام تقويم الطلبة المعلمين، خصوصاً في مجال قياس الأداء وتقويمه.

مقترحات لدراسات مستقبلية:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يقترح الباحث ما يلي:

1. تطوير نظام تقويم الطلبة المعلمين في ضوء استراتيجيات القياس والتقويم المعاصرة.
2. إجراء بحوث ودراسات حول المشكلات التي تواجه المشرفين التربويين والأكاديميين في نظام تقويم الطلبة المعلمين.
3. تصميم وبناء مقياس لنظام تقويم الطلبة المعلمين في برنامج التربية العملية بكليات التربية.

المراجع:

1. الأسطل، إبراهيم حامد (2004م): **دراسة لأهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التربية العملية بكلية التربية والعلوم الأساسية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا**، مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، العدد السادس، ص 143- 181.
2. حمدان، محمد زياد (1997 م): **التربية العملية للطلاب المعلمين**، دار التربية الحديثة للنشر والاستشارات والتدريب، ط6، دمشق، سوريا.
3. حاج التوم، أنس دفع الله أحمد (2012م): **التدريس المصغر وأثره في إكساب الكفايات التدريسية لمعلمي مرحلة الأساس بولاية الجزيرة- محلية الحصاحيصا**، مجلة العلوم الإنسانية والاقتصادية، العدد الأول، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان، ص 191 – 208.
4. حبايب، على حسن (2016م): **صعوبات التربية الميدانية كما يراها طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الفلسطينية**، دراسات، العلوم التربوية، المجلد 43، ملحق رقم3، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الأردن، ص 1251- 1265.
5. **دليل التربية الميدانية** (2014م): كلية التربية بالخرج، جامعة سلمان بن عبد العزيز، إعداد فريق عمل من كلية التربية بالخرج، المملكة العربية السعودية.
6. دندش، فايز وعبد الحفيظ، الأمين (2003 م): **دليل التربية الرياضية وإعداد المعلمين**، الطبعة الأولى، دار الوفاء، الإسكندرية، مصر.
7. الزهراء، رانيا حجازي (2004م)**: استراتيجية تطوير نظام الإشراف والتوجيه في التربية العملية في مجال التربية الرياضية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
8. السلخي، محمود جمال (2010م): **مشكلات التربية العملية من وجهة نظر الطالبات المعلمات في جامعة البتراء الخاصة**، مؤتة للبحوث والدراسات،

سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد الخامس والعشرون، العدد السابع، جامعة مؤتة، الكرك، المملكة الأردنية الهاشمية، ص 199- 234.

9. الشهوبي، حسن سالم وارحيم، إبراهيم عثمان (2016م): **المشكلات التي تواجه الطلبة المعلمين أثناء ممارستهم للتربية العملية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم**، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراته، المجلد الأول، العدد الخامس، مصراته، ليبيا، ص 184- 208.
10. عبد الله، عبد الرحمن صالح (1979م): **دور التربية العملية في إعداد المعلمين**، دار الفكر، ط2، بيروت، لبنان.
11. علام، صلاح الدين محمود (2000م): **القياس والتقويم التربوي والنفسي: أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة**، دار الفكر العربي للنشر، ط1، القاهرة، مصر.
12. عليمات، محمد مقبل، وأبو جلالة، صبحي حمدان (2001): **أساليب تدريس العلوم لمرحلة التعليم الأساسي**، ط1، مكتبة دار الفلاح، الكويت.
13. العمري، خالد والمساد (1995 م): **التربية العملية " الإطار النظري "**، وزارة التربية والتعليم اليمنية.
14. نصر الله، عمر عبد الرحيم (2001 م): **أساسيات في التربية العملية**، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
15. عبد الله، محمد حافظ (2018م): **العلاقة الارتباطية بين تقويم المشرف التربوي والمشرف الأكاديمي للطلبة المعلمين في مقرر التربية العملية بكلية العلوم الآداب بشرورة جامعة نجران**، مجلة الآداب، مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر عن كلية الآداب، جامعة ذمار، العدد التاسع، ذمار، اليمن، ص 174.
16. عصر، رضا مسعد السعد (2003م): **حجم الأثر: أساليب إحصائية لقياس الأهمية العملية لنتائج البحوث التربوية**، المؤتمر العلمي الخامس عشر-

مناهج التعليم والإعداد للحياة المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة. ص652.

17. العمايرة، محمد حسن (2003م):**مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية**، الأونروا: مجلة العلوم التربوية، العدد الرابع ص 159-194.
18. العاجز ،فؤاد على وحلس، داؤود درويش (2011 م): **واقع التربية الميدانية بكلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة وسبل تحسينها**، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، غزة، فلسطين، ص 1 – 46.
19. المالكي، مسفر عيضة مسفر(2017م): **المشكلات التي تواجه طلاب وطالبات التربية العملية بكلية التربية والآداب بتربة جامعة الطائف**، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، المجلد الثاني، العدد الأول، جامعة الحدود الشمالية، المملكة العربية السعودية، ص 57 – 84.
20. وهبي، السيد إسماعيل (2002م): **اتجاهات معاصرة في تقويم أداء المعلم**، المؤتمر العلمي الرابع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس (مناهج التعليم في ضوء مفهوم الأداء) ،جامعة عين شمس، القاهرة، ص 24—— 25.
21. ياسين، رياض (2002م): **مشكلات التربية العملية الميدانية لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، برنامج الدراسات المشترك مع جامعة الأقصى وعين شمس.

22. Flokman , j.(2000) **Integrating field experience and classroom discussion** . Vignette as Vehichers for Reflection.